جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

فاعلية أنموذج الانتقاء في تنمية المهارات القرائية لطلاب المرحلة الإعدادية في مادة المطالعة

رسالة ماجستير قدمها

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

الطالب

محمد صكب جلال الشمري

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

أميرة محمود خضير

1436هـ **2015م**

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشـــــــــــكلة البحث
ثانياً : أهمـــــــــــــــية البحـــث
ثالثاً: هـــــدف البحـــث وفرضياته
رابعاً : فرضيات البحث
خامساً: حـــــــــــدود البحـــــــث
سادساً : تحديد المصطلحات

مشكلة البحث:

ان الضعف في المطالعة (القراءة) ظلت مشكلة عالقة تشغل الكثير من القائمين في مجال التعليم والمعنين في شؤون التربية , لذلك بحثت فيها المؤتمرات وكتبت عنها الدراسات وعقدت من اجلها الندوات فلا زال تدريسها يشوبه الكثير من القصور والجفاف في المراحل التعليمية المختلفة وما زالت هذه المادة تعامل على أنها غير أساسية ولم تحظ اهتماما بالصورة القرائية لذلك أخذت الصيحات تتعدى في مؤسساتنا التربوية شاكية من ضعف مستوى طلبتنا في القراءة والنطق وصلة سلامة العبارة. (العزاوي,1988,ص1)

وقد أشار الكثير من المدرسين والتربويين المعنيين باللغة العربية وطرائق تدريسها إلى هذا الضعف وعزوه إلى أسباب ضعف الطلبة في (القراءة) منها ما يعود إلى المدرس ومنها ما يعود إلى الطالب أو المنهج والطريقة المتبعة في التدريس , فكثير من الطلاب يخفقون في الانطلاق القرائي في المراحل كافة , ونحس بعزوفهم وعدم رغبتهم وإخفاقهم في إدراك المعاني إدراكا سليماً ومن ثم تمكنهم من تلخيص المادة المقروءة ضعف قدرتهم على تمثيل المعاني والأساليب الموجودة في النص أثناء المطالعة (القراءة) ناهيك عن انصرافهم عن الكتب المدرسية المقررة ومن الأسباب التي تعود الى المنهج نفسه إذ يعتمد على نظام صعب من المناهج الدراسية التي ركزت اهتماماتها على الجانب المعرفي فقط , دون الاهتمام بالنشاطات التعليمية الاخرى ولا بالمهارات التي تلزمها كما أغفلت حاجات الطلاب الأساسية ولم تراعٍ جوانب النمو المختلفة للانسان كالجوانب العقلية , والنفسية , والاجتماعية .(الحموز ,2004, ص9) (البجة , 2005, ص126)

ويضيف عاشور ومقدادي ان الضعف في المطالعة (القراءة) يعود الى أسباب منها قلة اهتمام المدرس بدرس المطالعة وضعف قدرته على تشخيص العيوب القرائية وصعوبتها وقلة توسيع الأنشطة في أثناء القراءة واعتماده على اسلوب نمطي متكرر وقلة قدرته على إيصال المادة الى المتعلم .(عاشور ومقدادي,2009ص226 -227)

إن الضعف في القراءة هو قصور في تحقيق أهدافها من حيث المقروء والتفاعل معه وإدراك ما فيه من معانٍ وأفكار, وهنا يترتب على المدرس أن يتعرف على الأخطاء ويعمل على معالجتها , لأن الانطلاق في اللغة العربية وفهمها مطلب تربوي لابد أن يتحقق لدى المتعلمين .(عيد ,2011, ص11)

ويرى الباحث إن قلة الاهتمام في درس المطالعة في مدارسنا لا يلغي العناية الكافية لإبراز أثره في تعليم الطلبة , وهذا ما أكدته جملة من الدراسات والبحوث التي اهتمت بمهارات القراءة مثل . دراسة الاركي (2007) ودراسة المشهداني(2008) ودراسة الساعدي (2010) ودراسة الأنصاري (2011) ومن خلال إطلاع الباحث على هذه الدراسات تبين ان هناك ضعفا في مهارات القراءة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة, وان معظم صعوبات الفهم في القراءة تعود الى ان المدرس لا ينمي مهارات القراءة على إنها قدرات عقلية يمكن تطويرها واكتفى بحصر تركيزه على جزء صغير من عملية تعليم القراءة وهو الانتقال من الكلمة المطبوعة الى الفكرة السطحية المباشرة من طرائق تقليدية في تدريس القراءة . وان هذا الضعف يعود الى الطريقة المستخدمة في طريقة تدريسها, إذ مازالت تعتمد على الطريقة التقليدية الجافة والعقيمة , وقد وجد الباحث من خلال عمله في مجال التعليم بالمرحلة الاعدادية إلى ان إهمال درس المطالعة يزداد في كافة المراحل الدراسية ولاسيما في المرحلة الإعدادية ويتم تحويل درسها الى دروس اللغة العربية الاخرى وخاصةٍ القواعد ،ان مواضيع المطالعة جافة لا تواكب التقدم الحضاري والثقافي في هذا العصر وما تتطلبه التربية الحديثة . ولاسيما إنها لا تنميّ المهارات القرائية لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

كل هذه الأسباب جعلت الباحث يبحث عن أنموذج من شأنه تنمية المهارات القرائية لدى الطلبة يساعد الطلبة على تنمية مهاراتهم القرائية بعيداً عن التقليد ويطور تدريس مادة المطالعة, وقد وقع الاختيار على أنموذج الانتقاء لعله يسهم في حل بعض مشكلات تدريس مادة المطالعة (القراءة) لدى طلبة الصف الرابع الأدبي.

ويلخص الباحث مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي هل لأنموذج الانتقاء فاعلية في تنمية المهارات القرائية لطلاب المرحلة الإعدادية في مادة المطالعة .

أهمية البحث:

التربية تبدأ ببداية الحياة , ولا تنتهي إلا بانتهائها , وهي عملية يقع تحت تأثيرها كل انسان وتعتمد على مبادىء مهمة أساسية , وهي تجمع التعلم والثقافة والإعداد العام المهني , وتتناول مختلف بيئات الانسان المدرسية والأسرية وغيرها وان, غايتها التربوية هي إعداد إنسان حر ومسؤول أولاً وإعداد إنسان واعٍ منتج مثقف وخلاق ثانياً. (زيعور, 2006,ص7)

فالتربية عملية تطبيع اجتماعي ينتج عنها إكساب الفرد الهوية الإنسانية , التي يتمايز بها عن سائر المخلوقات الأخرى , والتربية عملية نمو للفرد وهذا الفرد الذي يولد ضعيفاً لا من الناحية الجسمية فحسب بل من الناحية الاجتماعية أيضاً , فهو محتاج الى عناية البالغين به وعن طريق هذه العناية ينمو الانسان من الناحيتين الجسمية والاجتماعية فالتربية تهتم في بناء شخصية الفرد وتعده إعداداً جيدا يمارس بواسطتها سلوكه في إطار إجتماعي معين .(زاير وداخل ,2013,ص17)

والتربية عملية تعلم وتعليم في الوقت نفسه , وبما أن اصول الحياة المعرفية تحتم على كل إنسان أن يتعلم كل يوم أصبحت التربية ضرورة المجتمع يعني بها ويستعين بها . (زاير وإيمان , 2011,ص16)

كما تعد التربية عملية تنظيمية ناشطة لنظام مشاركة وتفاعل وتوافق نشاط الفرد على أساس الوعي الاجتماعي الذي هو الطريقة الوحيدة للتجديد وتكامل النماء الشامل للشخصية . (مارون ,2008,ص10)

ويرى الباحث ان مهام التربية إنشاء جيل يقرأ ويتبادل أفراده الأفكار في جميع نواحي التعليم والتعلم ولا تتحقق هذه الأهداف إلا بوسيلة يمكن عن طريقها تحقيق هذه الأهداف وهذه الوسيلة هي اللغة إذ قال الله تعالى في كتابه الحكيم قال تعالى (

﴿ ﴾ . (سورة الروم آية 22)

فاللغة هي رموز منطوقة أو مكتوبة أو كلتاهما معاً , هذبها الانسان وصقلها ليعبرعن حاجاته ومطالبه ولتكون وسيلة الاتصال والتفاهم مع غيره , وهي بهذه ضرورية لكل من الفرد, والمجتمع ولغة كل امة هي لسان حالها يعبر عن آمالها وآلامها وطموحاتها وبواسطتها يحتفظ بالتراث العلمي الثقافي (أبو الضبعات ,2007,ص38) .

واللغة هي قدر الانسان فلغة الانسان هي عالمه , وحدود لغة الانسان هي حدود عالمه , فهي ولاء وانتماء وثقافة وهوية ووطن وشخصية فاللغة هي الهواء الذي نتنفسه والماء الذي نشربه والطعام الذي نأكله والفكر الذي يدور فينا وحولنا , فهي تحمل المجتمع في جوفها وتعبر عن ضميره وتشكل حياته وتوجه سلوك أفراده وجماعاته ونظمه ومؤسساته .(مدكور ,2010,ص15)

وتعد امتداد العنصر البشري خلال الحقب التاريخية المتعاقبة, فالانسان لا ينقطع عن الحياة بمجرد موته ,وانما يستمر بقاؤه ووجوده بالحفاظ على فكره وثقافة انجازاته , من خلال اللغة التي تعمل على نقل هذا التراث الى الأجيال اللاحقة وهي مركبة ومعقدة وتمس فروعا مختلفة من المعرفة, ولقد لعبت دوراً مهما في تحقيق المنزلة العليا للانسان بين الكائنات . (الجعافرة ,2011, ص146)

وتعد اللغة وسيلة التفكير وأداته , إذ انها نظام رمزي عال في التجريد يستعمله الانسان من دون غيره من الكائنات لتركيب المعاني.(الجبوري والسلطاني,2013,ص203)

وان الحديث عن اللغة وأهميتها يقودنا الى الحديث عن اللغة العربية ولاسيما لكونها لغة القرآن الكريم وهي من اللغات التي جذورها عميقة في التاريخ الانساني , والحديث عن قدمها يقودنا الى آراء متعددة فمنهم من يقول انها لغة (جبريل عليه السلام) وآخرون يقولون لغة أهل الجنة مستشهدين بحديث رسول الله (صلى الله

عليه وعلى آله وسلم) احبُ العرب لثلاث: لاني عربي والقرآن عربي ولسان اهل الجنة عربي . (أبو الهيجاء , 2007,ص23)

وتعد اللغة العربية أداة التفاهم والتعبير , ووسيلة الفهم , والربط القومي لوحدة العرب , وهي الركن الأساس في بناء الأمة العربية تلك التي امتازت بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل , وقوتها الفكرية والأدبية وحضارتها فضلا عن إن للغة العربية أهمية كبرى من الناحية الثقافية وهي أداة لنقل الأفكار , بل هي اداة التفكير والحس والشعور (الدليمي وكامل , 2004 ص17)

وتتسم اللغة العربية بسمات متعددة في حروفها , ومفرداتها وفي اعرابها وفي دقة تعبيرها , وفي إيجازها , فاللغة العربية أكثر اللغات السامية احتفاظاً بالأصوات ,وتتمايز, بخصب مفرداتها , وكثرة المترادفات , ووجود الألفاظ المتضادة , والجموع المتعددة وتتميز أيضا بأنها لغة إعراب , ذلك ان قواعدها في تنظيم الجملة , وفي ضبط أواخر الكلمات ضبطاً خاصّاً , (السفاسفة . 2011,ص44)

ومن أهم خصائص اللغة العربية الاشتقاق . وهذا الاشتقاق اكسبها مرونة ومناعة في وقت واحد . فسمح لها بخلق ألفاظ جديدة وحافظ على ثروتها , وحماها من الزيغ والاشتقاق بالعربية يقوم بدور لا يستهان به من تنويع المعنى الأصلي, إذ يكسبه نواحي مختلفة بين طبع وتطبيع , ومبالغة , وتعديه ومطاوعة ومشاركة .(الهاشمي والدليمي ,2008,ص103)

ويرى الباحث إن اللغة العربية تمايزة من غيرها من اللغات , بما تحتويه من بلاغة وفصاحة وجمالية التراكيب . ومنها تشتق قواعد اللغة العربية والصرف وما تحتويه من جمالية الأصوات في حروفها عند النطق بها ولا يحدث هذا إلا من خلال القراءة وان أول كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم (اقرأ) في قوله تعالى

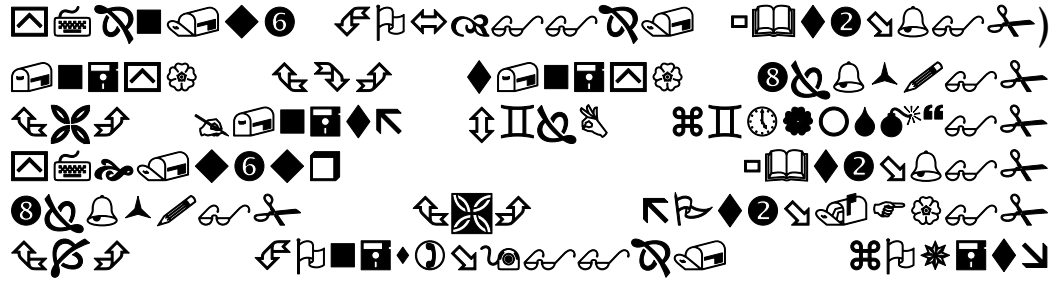

⇔⚐♦☜◙ ☙♦✌ ⌘Ⅱ🕐❁○♦💣✵❝☙✂ ⌘⚐❋🖬♦↘
(☜ ☙ ↙☹♦☮↙➔♦③

(العلق /1-5)

والقراءة فرع من فروع اللغة العربية لها أهميتها فهي تمتاز عن باقي فروع اللغة العربية الأخرى بملازمتها الانسان في مراحله التعليمية المختلفة , وما بعدها فهي تساعد على النجاح في المواد الدراسية المختلفة , زيادة على انها ليست غاية في ذاتها بل هي وسيلة لغيرها من الغايات من حيث توسيع الثقافة وتدريب العقل على الربط بين الرموز المكتوبة وما تحمله من معانٍ وافكار . (الحلاق, 2010,ص178)

فالقراءة مدخل لكل تعلم فمن دونها لا يدخل إلى عالم الكلمة المكتوبة التي تكون الحجر الأساسي لكل بناء معرفي ولا يمكن للمتعلم أن يفك رموز الحضارة المكتوبة , وبدونها يقتصر تواصله مع الآخرين شفهياً وهذه الأهمية للقراءة دفعت الدول والمنظمات الإقليمية التي تعنى بالشأن الثقافي العام التركيز على ضرورة تعميم القراءة أو عدم السماح بخروج الفرد إلى ميدان العمل من دون أن يكون قد اتقن القراءة والكتابة . (صباح ,2008, ص65)

والقراءة الوسيلة الرئيسة لنهوض المجتمع ووحدته وهي مفتاح وصول الصحف إلى كل إنسان وكذلك الوسائل الإعلامية المختلفة , وهي التي تعرفنا بالكتب واللوائح العامة وتقديم الارشادات والتعليمات وغيرها, أي ان القراءة الوسيلة لفهم ومعرفة كل ذلك وهي الأداة الفعالة لتقارب الناس وبث روح التفاهم فيما بينهم ومساعدتهم على الوحدة الاجتماعية.(الشمري والساموك,2005ص172)

إذن القراءة هي وسيلة التثقيف والتهذيب وكسب المعرفة وزيادة المعلومات بالإطلاع على المعارف والعلوم المختلفة كما انه لا يمكن أن ينكر ما للقراءة من دور في نمو المتعلمين اللغوي والثقافي مما يضيف الى مسؤوليات المدرس مسؤولية تكوين العادات الصحيحة لدى طلابه في القراءة وتشجيعهم على المداولة عليها لتنمية قدرتهم التعبيرية لفظا وكتابة .(أحمد, 1983,ص108)

ويتفق الباحث مع رأي البجة الذي يقول إن لكل درس من دروس القراءة مهارة خاصة به يجب ان تعالج أثناء في عملية التعليم , ومعنى هذا إنّ إهمال تعليم هذه

المهارات في الوقت المناسب تكون مشكلة في تعلمها , وما يتصل بها من مهارات لغوية اخرى ولان تعلم القراءة عملية نمو لغوي متدرج , فان كل خطوة منها تعتمد على اكتساب المهارات الأساسية ودرجة الإلمام بها , والمدرسون مطالبون بالوقوف على تلك الفروق من ثم تنويع الأنشطة .(البجة , 2005,ص69)

وتبرز أهمية المهارات بانها تزيد من مستوى إتقان الأداء , فالأداء الماهر سيمتاز بالكفاية , والجودة ويستطيع المتعلم ان يتحسس تطوير إدائه , وما يطرأ من تغير نحو الأفضل من التدريب والممارسة .(الامين 1992, ص69)

إذ تساعد المهارات على جعل المتعلم يميل إلى الدراسة بكل سهولة ويسر فالأداء الماهر للمهارات يولد ميولا إيجابيا نحو المادة الدراسية , أي هناك نوع من التفاعل ألمتبادل بين الميل والمهارة , فالميل يؤدي إلى المهارة والمهارة تكسب ميلا جديداً فالفرد حينما يتجه نحو عمل يرتبط اختياره لها ارتباطاً كبيرا بما لدية من ميول اكتسبها في اعداده في الحياة المدرسية , فضلاً عن أنهّا تتيح له الفرصة للاستمتاع بأوقات فراغه وقضائها في الدراسة والبحث لكي ينمي شخصيته ويرفع مستواه العلمي والادائي . (اللقاني ,1984,ص42)

ويرى الباحث ان المهارات لها أهميتها الكبيرة في كافة المراحل الدراسية, ويجب على المدرس العناية بها في كل درس من دروس المطالعة . وعند الحديث عن المهارات يستدرجنا الحديث عن أهمية طرائق التدريس الحديثة الفاعلة كونها تمثل العمود الفقري في اي موقف تعليمي إذ يركز عليها المدرس في تحقيق النتاجات المعرفية المرغوبة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية . لذا كانت موضع اهتمام التربويين في جهودهم البحثية المتواصلة , وقد أدى هذا الاهتمام بطرائق التدريس إلى انتشار القول بان (المدرس الناجح ماهو إلا طريقة ناجحة) وعمد القائمون على تدريب المعلم الى استعمال طرائق التدريس المختلفة لتحقيق أهداف التدريس بيسر ونجاح .(قطاوي ,2007,ص139)

ان طرائق التدريس القديمة كان المدرس فيها يلقي الدرس وعلى المتعلم ان يستمع فلا يسمح له بالمناقشة والاشتراك بالبحث وكان يعد المادة للصغار كما يعدها

للكبار دون تفكير في مستوى الطلبة العقلي أو النظر إلى معارفهم السابقة .(مرعي والحيلة ,2002ص38)

وان ظهور طرائق التدريس الحديثة لم تأت مجرد ثورة على الطرائق التقليدية لقدمها بل جاءت كنتيجة لتطور الفكر الفلسفي التربوي والاجتماعي من جهة واستجابة لظهور عدد من النظريات علم النفس التربوي الحديث من جهة اخرى.

(ريان ,1999, ص124)

قد يرى الباحث ان طرائق التدريس الجيدة التي يستعملها المدرس في عملية التعليم قادرة على تحقيق الأهداف ولاسيما التي تتعلق في تنمية المهارات , وهناك الكثير من النماذج التدريسية التي تستعمل في طريقة التدريس , ومن هذه النماذج أنموذج الانتقاء .

وهو من النماذج الحديثة المهمة وتأتي أهميته في تحقيق المفهوم وتتبع صفاته لدى الطلبة ومن طريقه يمكن تحقيق المفهوم وتتبع صفاته لدى الطلبة وعن طريقة يمكن تحقيق المفهوم واكتسابه وتتبع صفاته لدى الطلاب .(الزند, 2004,ص411)

وفي هذا النموذج يتعرض الطلبة للأمثلة التي تؤلف المفهوم فضلاً عن القاعدة التي بموجبها يتم تحديد ذلك المفهوم , فتكوين المفهوم على وفق الأنموذج يبدأ دائماً بعملية تصنيف الطلبة للأمثلة المنتمية التي تقدم له وعن طريقها يكشف عن هذه الأمثلة وتحديد المفهوم .(الازيرجاوي ,1991,ص307)

وفي هذا النموذج يعطي الطلبة والمدرس بإعطاء أمثلة متعددة دون ان تصنف على إنها أمثلة موجبة (منتمية) أو أمثلة (غير منتمية) ويعنى الطلبة في هذا الانموذج بتسلسل الأمثلة وذلك عن طريق انتقائهم للأمثلة التي ينوون الاستفسار عنها , وتظهر إستراتيجية تحقيق المفهوم واكتسابه وتتبع صفاته لدى الطلاب. (قطامي,2013,ص319)

وبناء على ما تقدم فقد اتخذ الباحث من فاعلية أنموذج الانتقاء في تنمية المهارات القرائية لطلاب الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة موضوعا لهذا

البحث وقد اختار الباحث المرحلة الاعدادية لأنها مرحلة إعداد الطالب وتأهيله للمرحلة الجامعية . وان الطالب في هذه المرحلة ينمو ذكاؤه وتتسع آفاقه وخبراته فتغيره من حالته التي توصف بالبساطة وغموض الهدف والارتباط بالأفعال والأعمال في مرحلة الطفولة إلى حالة يتسع فيها الطابع الفني والجمالي والارتباط بالجوانب الفعلية والانفعالية .(الالوسي وا ميمه ,1983ص239)

وتتجلى أهمية البحث على النحو الآتي :-

1 – أهمية التربية في بناء جيل واعٍ ومثقف لخدمة الوطن .

2- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف .

3- أهمية القراءة من الناحية الثقافية والاجتماعية والتربوبة والدراسية في حياة الطلبة وهي المدخل الى المواد الدراسية الاخرى .

4- أهمية المهارات القرائية التي تنمي القراءة وتقيس مدى قدرات الطلبة في الفهم والسرعة والدقة .

5- أهمية أنموذج الانتقاء في تنمية المهارات القرائية

6- أهمية المرحلة الاعدادية بوصفها المرحلة التي يتم فيها إعداد الطلبة وتأهيلهم للمرحلة الجامعية

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة : فاعلية أنموذج الانتقاء في تنمية المهارات القرائية لطلاب المرحلة الإعدادية في مادة المطالعة .ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:

فرضيتي البحث :

1-ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة بأنموذج الانتقاء ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية المهارات القرائية البعدي وكالآتي

أ- ليس هناك فوق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات

طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تنمية مهارة الفهم البعدي .

ب- ليس هناك فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تنمية مهارة السرعة البعدي.

ت-ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تنمية مهارة الدقة البعدي.

2- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختباري تنمية المهارات القرائية القبلي والبعدي .

أ-ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختباري تنمية مهارة الفهم القبلي والبعدي .

ب-ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختباري تنمية مهارة السرعة القبلي والبعدي .

ج-ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختباري تنمية مهارة الدقة القبلي والبعدي .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

1- المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية للبنين في محافظة ديالى للعام الدراسي 2014/2013 م.

2- عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية في قضاء بلدروز .

3- المهارات القرائية (الفهم – السرعة – الدقة).

4- ثمانية موضوعات من كتاب المطالعة للصف الرابع الأدبي المقرر تدريسه للعام الدراسي 2014/2013 م.

5- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2014/2013م.

تحديد المصطلحات:

اولاً: الفاعلية:

لغةً :-

(عرفها الجرجاني) بأنها من الجذر اللغوي (ف ع ل) وهي مصدر صناعي من (اسم الفاعل) أي على جهة قيام الفعل, والفاعل المختار:هو الذي يصبح ان يصدر عنه الفعل قصداً وإراداةً.(الجرجاني ,2005,ص117)

أصطلاحاً :

عرفها كل من :

1-الدوري : إنها القراءة أو الكفاءة التي يوصف فيها أداء معين طبقا لمعايير سابقة لتحقيق هدف أو فعل معين. (الدوري ,2003ص14)

2- قطامي : إنها تحقيق الهدف والقدرة على الانجاز وهي المقياس الذي نتعرف من خلاله إداء المعلم , وأداء المتعلم لدوريهما في عملية التعليم والتعلم . (قطامي ,2004,ص475)

3- عطية : إنها القدرة على إحداث الأثر وفعاليته الشيء تقاس بما يحدثه من أثر في شيء آخر (عطية ,2008 ,ص61)

التعريف الاجرائي : هي الأثر الايجابي الذي حصل علية طلاب الصف الرابع الأدبي (عينة البحث) في تنمية المهارات القرائية في مادة المطالعة.(الفهم والسرعة والدقة)

ثانياً : الأنموذج:

لغة: جاء في المعجم الوسيط مثال الشيء معرب من كلمة (نموذة بالفارسية) (مصطفى واخرون 2005,ص956)

اصطلاحاً :عرفه كل من :

1 – نشوان: بانه مجموعة من الاجراءات التي يمارسها المعلم في الموقف التعليمي التي تتضمن إعداد المادة الدراسية (نشوان,1984,ص317)

2- **أبو جادو** : انه (مجموعة من الإجراءات التي يمارسها المدرس في الموقف التعليمي , والتي تتضمن تصميم المادة : وأساليب تقديمها ومعالجتها) . (أبو جادوا ,2000,ص249)

3-**الشبلي** : بانه تنظيم شمولي أو دليل عمل منظم يعطي تصورا تفصيليا لكيفية وضع او تطبيق منهج , او برنامج تربوي , مبينا فلسفة وأهداف ومدخلاته البشرية والمادية (الشبلي ,2000,ص12)

التعريف الاجرائي : بانه مجموعة من الخطوات التعليمية المتبعة في تدريس المهارات القرائية في مادة المطالعة لطلاب الصف الرابع الأدبي المجموعة التجريبية (عينة البحث) واكتسابهم تلك المهارات على وفق أنموذج الانتقاء .

ثالثاً :انموذج الانتقاء . Selection model

1 – أنموذج الانتقاء ويطلق علية الأنموذج الانتقائي , أو استراتيجية التفكير الانتقائي هو أنموذج تعليمي , يتم عن طريقه تعليم المفاهيم واكتسابها . (الازيرجاوي ,1991,ص207) (مرعي ومحمد 2005,ص151)

2- عرفتة (غيدان) هو مجموعة الخطوات التعليمية التي يقوم الباحث بتعريف المفاهيم النحوية والصفات المميزه عن طريق تقديم عدد من الأمثلة المنتمية والغير منتمية دفعة واحدة من دون الاعلان عن اسم المفهوم وهو يضع على عاتق طالبات المجموعة التجريبية الاولى تسمية المفهوم. (غيدان ,2010,ص12)

التعريف الاجرائي : هو الأنموذج الذي يكون تغذية راجعة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي (عينة البحث) من خلال انتقائهم الأمثلة المنتمية وغير المنتمية ومن خلالها يتم التعرف على اسم المفهوم واكتسابة .

رابعاً : التنمية :

لغةً : عرفها الرازي : بانها نمى المال وغيره تنمي بالكسر (نماء) وقال الاصمعي (نمت الحديث مخففا اي بلغته على وجه الإصلاح والخير و(نميتّه تنمية اي بلغته على وجه النميمة والافساد . (الرازي , 1981,ص681).

اصطلاحا : عرفها كل من :

1 – **مدبولي** : التطور والتقدم نحو الأفضل في المستوى التعليمي ومواكبة التغيرات والتحديات الحاصلة في المواقف التعليمية . (مدبولي ,2002,ص83).

2- شحاتة والنجار : رفع مستوى أداء الطلاب في المواقف التعليمية المختلفة . (شحاتة وزينب , 2003,ص187) .

3-**السيد** : بأنها تطوير وتحسين أداء طلاب وتمكنه من إتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة (السيد ,2005,ص178) .

التعريف الاجرائي : هي رفع مستوى أداء الطلاب الصف الرابع الأدبي(عينة البحث) في تنمية المهارات القرائية (الفهم – السرعة – الدقة) .

خامساً : المهارة :

لغةً : وهي الحذق في الشيء , والماهر: الحاذق بكل عمل والجمع(مهرة).
(ابن منظور – ج8 ,2004ص514)

أصطلاحا : عرفها كل من :

1-كوتريك (Gottrl,1999-21) بأنها القدرة على الايداء والتعلم الجيد وقتما نريد. (الحميد , 1988, ص88)

2- البجهَ : بأنها نشاط عضوي ارادي مرتبط باليد واللسان أو العين أو الاذن . (البجهَ , 2005, ص18)

3- الهاشمي والدليمي : هي الاداء الذي يؤديه الفرد بسرعة وسهولة ودقة سواء اكان ذلك الأداء جسمياً ام عقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف . (الهاشمي والدليمي ,2008,ص23)

التعر يف الاجرائي:هي تمكين طلاب الصف الرابع الأدبي (عينة البحث) في

الأداء بشكل دقيق للمهارات القرائية وتتسم في الثبات النسبي في (الفهم والسرعة والدقة)

سادساً : القراءة:

لغة :

قال تعالى في كتابه العزيز (ان علينا جمعه وقرآنه) اي قراءته , ويقال: قرأتُ الشيء قرآناً . جمعته وضممت بعضه إلى بعض معنى قرأت القرآن لفظت به مجموعاً اي القيته) (ابن منظور ,2004,ص128)

اصطلاحا : عرفها كل من :

1 – **معروف** : عملية نفسية عقلية يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والحركات والضوابط) الى معانٍ مقروءة (مصوتة / صامتة) مفهومة يتضح اثر إدراكها عند القارىء . (معروف, 1985,ص75)

2– **عبد الباري:** نشاط فكري وعقلي يتفاعل معها القارىء فيفهم ما يقرأ وينقده ويستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات والانتفاع بها في المواقف المختلفة . (عبد الباري , 2010,ص33)

3–**صلاح والرشيدي** : بأنها تفكير تشمل تفسير الرموز المكتوبة والكلمات والتراكيب وربطها بالمعاني ثم تفسير تلك المعاني وفقا لخبرات القارئ الشخصية(صلاح والرشيدي , 2010, ص193).

التعريف الإجرائي : هي تمكين طلاب الصف الرابع الأدبي (عينة البحث) على القراءة وفهم المادة والعمل على تفسيرها وتحليلها ونقدها في واقع الحياة .

سابعا – المرحلة الإعدادية:

وهي المرحلة التي يتم فيها تأهيل الطلبة لدراسة المواد العلمية والمواد الإنسانية واللغات وإعدادهم للحياة العلمية والدراسة الجامعية التي تصب في هذا الاتجاه ،

وتضم هذه المرحلة بفرعيها العلمي والأدبي ثلاثة صفوف في نظام التعليم في جمهورية العراق ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات . (جمهورية العراق ، وزارة التربية، 1990 ، ص25)

Abstract

The study aims at identifying(the effectiveness of eclectic model in developing reading skills for preparatory school students in reading subject). To achieve the aim of the study, the researcher has formulated three null hypotheses, which are;

1- There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group who is taught by eclectic model and the control group who is taught by the traditional way in developing reading skills post-test.
   a. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group and control group in comprehension skill post-test .
   b. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group and control group in speed skill post-test .
   c. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group and control group in correctness skill post-test.
   2. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group in reading skills in pre-test and post-test.
   a. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group in comprehension skills in pre-test and post-test.
   b. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group in speed skills in pre-test and post-test.
   c. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group in correctness skills in pre-test and post-test.